



الدليل الإرشادي للملكية الفكرية في قطاع الأفلام

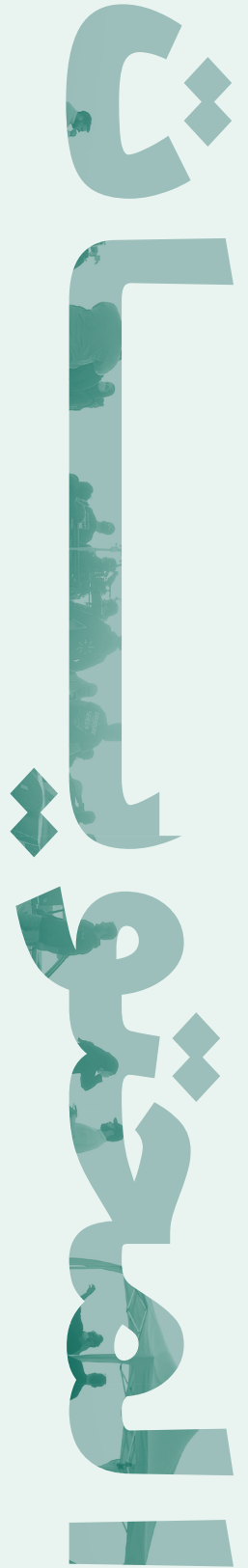
٢٠٢٥م

الهيئة السعودية للملكية الفكرية
Saudi Authority for Intellectual Property



هيئة الأفلام
Film Commission





٤	المقدمة	١
٧	مسرد المصطلحات	٢
١٠	دور هيئة الأفلام	٣
١١	دور الهيئة السعودية للملكية الفكرية	٤
١٢	مجالات الملكية الفكرية في قطاع الأفلام وحمايتها	٥
٢٠	الانتهاكات والنزاعات وآليات الحل	٦
٢٣	وثائق مرجعية	٧
٢٤	للتواصل مع الهيئة السعودية للملكية الفكرية	٨
٢٥	للتواصل مع هيئة الأفلام	٩

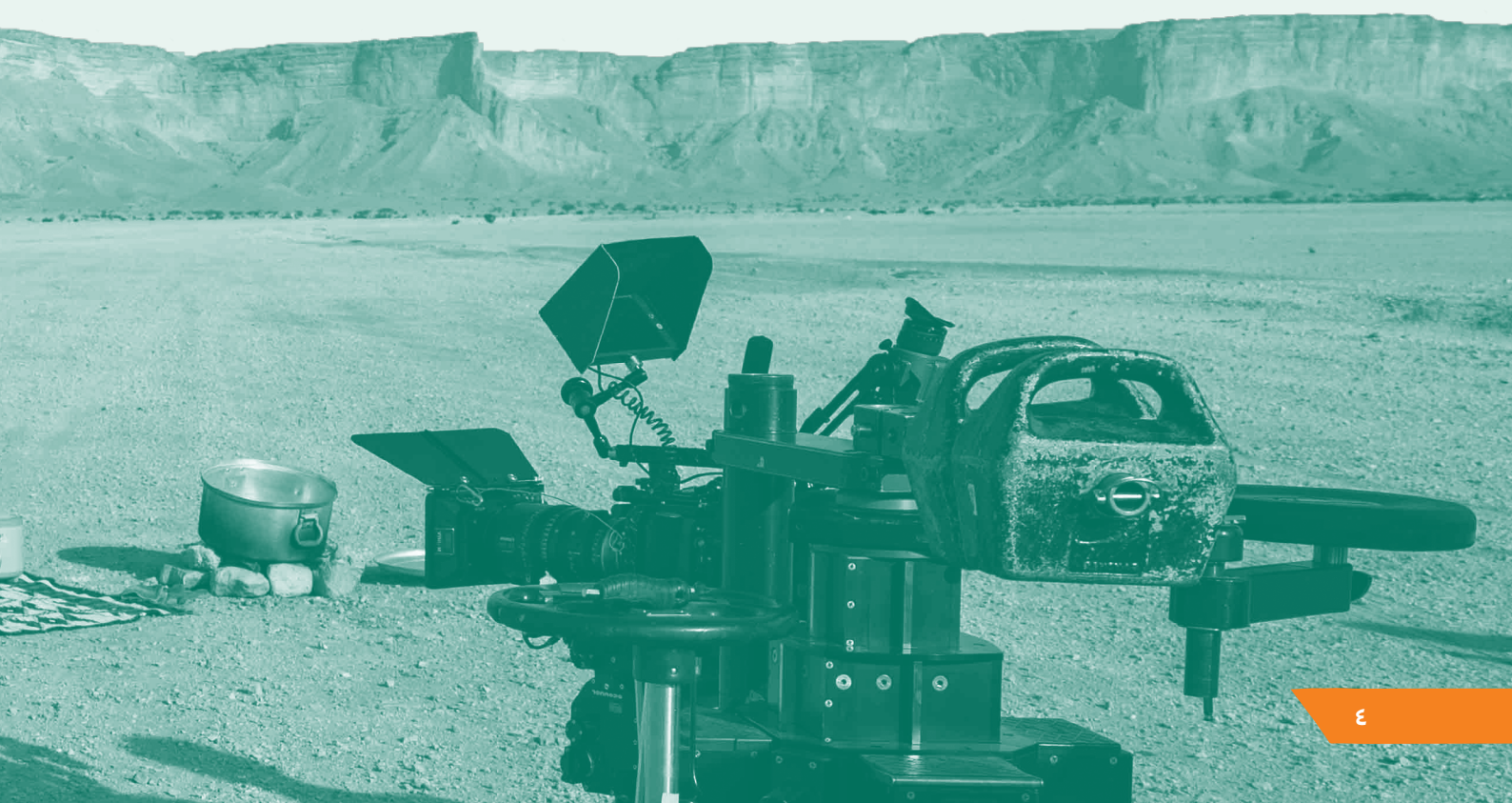
المقدمة

تمهيد

يُعدّ قطاع الأفلام أحد المحركات الرئيسة للثقافة والإبداع في المملكة العربية السعودية، وركيزة استراتيجية هامة لإبراز الهوية الوطنية وتعزيز التبادل الثقافي وتحقيق الانفتاح على العالم، ومع التحوّلات الكبرى التي يشهدها قطاع الأفلام ضمن مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠، برزت الحاجة الملحة إلى بناء وعي متكامل لدى صنّاع الأفلام والجمهور والمجتمع بشكل عام حول كيفية حماية نتاجهم الفني والإبداعي، وضمان حفظ حقوقهم ضمن منظومة تشريعية متقدمة للملكية الفكرية.

وفي هذا الإطار، أعدّت هيئة الأفلام بالتعاون مع الهيئة السعودية للملكية الفكرية هذا الدليل الإرشادي بوصفه أداةً عملية تعزز إدراك الممارسين في القطاع لمختلف الحقوق التي تتيحها أنظمة الملكية الفكرية في المملكة، والتي تشمل:

- حق المؤلف على نصوص الأفلام والمصنفات السمعية البصرية.



- الحقوق المجاورة الخاصة بفناني الأداء، ومنتجات التسجيلات السمعية، ومنصات البث.
- العلامات التجارية وما يتصل بها من هوية تسويقية للأعمال.
- براءات الاختراع المتصلة بالتقنيات السينمائية وأدوات الإنتاج والعرض.
- التصاميم المستخدمة في الأزياء، الديكورات، والمجسمات الفنية المستخدمة في الأعمال السينمائية، والتي تتميز بطابع إبداعي وشكل جمالي.
- الأسرار التجارية المتعلقة بالابتكارات أو الأساليب الإنتاجية ذات القيمة الاقتصادية.

لا يقتصر هذا الدليل على التوعية بالحقوق فحسب، بل يسعى إلى ترسيخ ثقافة الإبداع وحماية رأس المال الفكري، وتحفيز الاستثمار في الصناعة السينمائية الوطنية، ويحرص على تهيئة بيئة إنتاجية متوازنة تُمكن صانع الفيلم من تحويل فكرته إلى قيمة اقتصادية مستدامة، بما يُسهم في تعزيز تنافسية المملكة في المشهد السينمائي الإقليمي والعالمي.



تنويه

لا يُعد هذا الدليل بأي حال من الأحوال وثيقة تشريعية أو بديلاً عن الأحكام المنصوص عليها في أنظمة الملكية الفكرية ولوائحها التنفيذية، بل هو مرجع إرشادي مكمل يهدف إلى توضيح بعض الجوانب ذات العلاقة وتعزيز وعي المستفيدين من أفراد وكيانات^١ بأحكام الملكية الفكرية، وفي حال وجود أي تعارض بين ما يرد في هذا الدليل وبين النصوص النظامية المعتمدة في المملكة، فإن المرجعية القانونية والقطعية تكون دائماً للأحكام واللوائح النظامية الرسمية المعتمدة دون أي استثناء.

يخضع محتوى هذا الدليل للمراجعة الدورية والتطوير المستمر وفقاً للتطورات التشريعية والممارسات المُعتمدة، ويُناط بالمستفيدين من أحكامه مسؤولية متابعة أي تعديلات قد تطرأ عليه. وبناءً على ذلك، فإنه من الضروري الاعتماد على الأنظمة واللوائح والأدلة القانونية / النظامية الرسمية المنشورة عبر الموقع الإلكتروني للهيئة السعودية للملكية الفكرية، لضمان الامتثال لأحدث التشريعات والضوابط المعمول بها، ولتفادي أي لبس أو استناد إلى معلومات قد تكون غير مُحدثة.

١. الأفراد (تشمل على سبيل المثال لا الحصر: مبدعين، فنانين، صناع محتوى).
الكيانات (تشمل على سبيل المثال لا الحصر: شركات الإنتاج والتوزيع، استديوهات الإنتاج، دور العرض)



٢ مَسْرِد المَصْطَلَحَات

يُقصد بالعبارات والمصطلحات الآتية - أينما وردت في هذا الدليل - المعاني المبنية أمامها وذلك بحسب ما تم تعريفه من قبل الجهة المختصة بالملكية الفكرية وتنظيمها في المملكة:

قطاع الأفلام

القطاع الذي يُعنى بالأنشطة المتعلقة بالأفلام - بجميع صورها - وإنشائها وإنتاجها وتطويرها ونشر وعرض وتوزيع محتواها وأرشفتها، ويشمل ذلك كتابة السيناريو وابتكار الأفكار لإنتاج الأفلام والفيديوهات ونحوها من عناصر صناعتها.



الملكية الفكرية

هي مخرجات إبداع العقل البشري والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر الاختراعات، حق المؤلف، العلامات التجارية، حقوق النشر، الرسومات، التصميم، الأسماء التجارية، الأسرار التجارية وغيرها.



المصنف

أي عمل أدبي، أو علمي، أو فني.



المصنف السمعي البصري

أي مصنف معد للسمع والنظر في آن واحد، يتكون من مجموعة من الصور المترابطة والمصحوبة بأصوات والمسجلة على دعامة ملائمة، ويعرض بواسطة أجهزة مناسبة.



المصنف المشترك

المصنف الذي يشترك في وضعه شخصان أو أكثر من الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين سواء أمكن فصل إسهام كل منهم في العمل أم لم يمكن ذلك.



المصنف الجماعي

المصنف الذي يشترك في وضعه جماعة بتوجيه من شخص طبيعي، أو معنوي يتكفل بنشره تحت إدارته، أو باسمه، ويندمج عمل المشتركين فيه في الهدف العام الذي قصد إليه هذا الشخص الطبيعي، أو المعنوي بحيث لا يمكن فصل عمل كل من المشتركين وتمييزه على حدة.



المؤلف

هو الشخص الذي ابتكر المصنف.



حق المؤلف

مجموعة المصالح المعنوية والمادية التي تثبت للشخص على مصنفه.



الحقوق المجاورة

هي مجموعة الحقوق التي تُمنح لبعض الأشخاص أو الهيئات التي تساعد على إتاحة المصنف للجمهور مثل: فنانو الأداء، المنتجون، منصات البث.



فنانو الأداء

الممثلون والعازفون والمغنون والراقصون والمنشدون، وغيرهم من الذين يؤدون عملاً فنياً من مصنفات أدبية أو فنية بصورة أو أخرى.





العلامة التجارية

كل ما يأخذ شكلاً مميزاً من أسماء وكلمات وإمضاءات أو حروف أو رموز أو أرقام أو عناوين أو أختام أو رسوم أو صور أو نقوش أو تغليف أو عناصر تصويرية أو أشكال أو لون أو مجموعات ألوان أو مزيج من ذلك أو أية إشارة أو مجموعة إشارات إذا كانت تستخدم أو يراد استخدامها في تمييز سلع أو خدمات منشأة ما عن سلع أو خدمات المنشآت الأخرى أو للدلالة على تأدية خدمة من الخدمات، أو على إجراء المراقبة أو الفحص للسلع أو الخدمات، ويمكن اعتبار العلامة الخاصة بالصوت أو الرائحة علامة تجارية.



براءة الاختراع

هي وثيقة حماية تمنحها الهيئة السعودية للملكية الفكرية تخوّل لمالكها حق استثنائي في منع الآخرين من استغلال الاختراع دون موافقته.



تصاميم

تجميع للخطوط أو الألوان ثنائي الأبعاد، أو شكل ثلاثي الأبعاد يضيفي على أي منتج صناعي أو منتج من الحرف التقليدية مظهرًا خاصًا، بشرط ألا يكون لمجرد غرض وظيفي أو تقني.



السر التجاري

أي معلومة غير معروفة عادةً في صورتها النهائية، أو في أي من مكوناتها الدقيقة، أو كان من الصعب الحصول عليها في وسط المتعاملين عادة بهذا النوع من التعاملات، وإذا كانت ذات قيمة تجارية نظراً لكونها سرية، وإذا أخضعها صاحب الحق لتدابير معقولة للمحافظة على سريتها في ظل ظروفها الراهنة.



٣ دور هيئة الأفلام

هيئة الأفلام هي هيئة حكومية سعودية، تابعة لوزارة الثقافة، تأسست في شهر فبراير من العام ٢٠٢٠ م، بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٣٩٨) وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٠ هـ، ومقرها في العاصمة الرياض. تهدف الهيئة إلى تنظيم قطاع الأفلام في المملكة وتطويره، والنهوض بمقوماته، والعمل على دعم وتشجيع الممارسين فيه.

وقد أنشئت هيئة الأفلام لتكون رافعةً أساسيةً لنمو القطاع، حيث تُعَدُّ الأفلام وسيلة ثقافية واقتصادية مؤثرة، إذ تعمل الهيئة على تنمية المواهب الوطنية، وضمان وصولها إلى الفرص التنافسية، وتوفير البنية التحتية اللازمة من مرافق وخدمات تمكّن صنّاع الأفلام من الإنتاج المحلي بجودة عالية، وتحرص على ضمان التنسيق الدائم مع الجهات ذات العلاقة لدعم وحماية حقوق الملكية الفكرية في المجالات ذات العلاقة بالأفلام، كما تولي الهيئة أهمية لتعزيز الإنتاج الدولي المشترك وجذب الاستثمارات العالمية، بما يسهم في توسيع دائرة التأثير وفتح أسواق جديدة أمام الأفلام السعودية.

وحرصًا على ترسيخ صناعة مستدامة، تقود الهيئة تطوير الأطر التنظيمية والتشريعية للقطاع بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وتعمل على تمكين منظومة متكاملة تشمل التدريب، التمويل، الحوافز، والتوزيع، لتكون صناعة الأفلام رافدًا اقتصاديًا، ومساهمًا ثقافيًا بارزًا، ومعززًا لمكانة المملكة على الخريطة السينمائية الإقليمية والعالمية.

هيئة الأفلام
Film Commission
Kingdom of Saudi Arabia



٤ دور الهيئة السعودية للملكية الفكرية

تأسست الهيئة السعودية للملكية الفكرية بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٤٩٦) بتاريخ ١٤/٩/١٤٣٩ هـ، والمعدل بقرار مجلس الوزراء رقم (٣٧٤) بتاريخ ٢٨/٩/١٤٤٠ هـ، وتعديلاته. وتهدف الهيئة إلى تنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة ودعمها وتثبيتها ورعايتها وحمايتها وإنفاذها والارتقاء بها وفقاً لأفضل الممارسات العالمية، وترتبط تنظيمياً برئيس مجلس الوزراء.

تعمل الهيئة بخطى متسارعة على تحقيق أهدافها، لتستمر بذلك في مواصلة الإنجازات بتسجيل طلبات الحماية، وتنفيذ حملات التوعية والإنفاذ بالملكية الفكرية في مختلف مناطق المملكة، والانضمام إلى المعاهدات الدولية والاتفاقيات المحلية، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية الدولية المتوافقة مع مجالاتها والداعمة لتوجهها، كما تساهم في تمكين توليد واستغلال حقوق الملكية الفكرية عبر التعاون وتقديم الدعم للجهات المساهمة في هذا المجال، إضافة إلى تسهيل جمع المعلومات اللازمة ومساعدة المستفيدين بتوضيح المعلومات لهم وكيفية استخدامها.



٥ مجالات الملكية الفكرية في قطاع الأفلام وحمايتها

١. حق المؤلف

يُعد حق المؤلف أحد أهم مجالات الملكية الفكرية لقطاع الأفلام، وهو ما يمنح للمؤلف الحق الاستثنائي للتصرف في المصنف ومنع الآخرين من استغلاله أو الانتفاع به دون موافقته، ويتمتع المؤلف بالحقوق الأدبية والمالية المنصوص عليها في نظام حماية حق المؤلف ولائحته التنفيذية.

وذلك يشمل حماية جميع أعمال المؤلفين من المصنفات الأدبية أو العلمية أو الفنية، وينطبق ذلك في قطاع الأفلام على عدة مصنفات وحقوق منها على سبيل المثال لا الحصر:

المصنفات المكتوبة (نصوص الأفلام، السيناريو، النص غير المكتمل "Treatment").



المصنفات السمعية البصرية (الأفلام، الأعمال ثنائية أو ثلاثية الأبعاد، الموسيقى التصويرية والأغاني المستخدمة ضمن الفيلم، الرسوم المتحركة، تصاميم الجرافيك).



مصنفات برمجيات وتطبيقات الحاسب الآلي (برامج الحاسب الآلي "البرمجيات"، وقواعد البيانات، والمنصات الرقمية، والتطبيقات الإلكترونية ذات العلاقة بالأفلام).



مصنفات الصور الفوتوغرافية العائدة للفيلم.



الحقوق المجاورة (حقوق الترجمة، أو الدبلجة، أو العرض والتوزيع، أو الأرشفة، إضافة إلى أن الممثلين في أي من الأفلام يمتلكون حقوق مجاورة نتيجة لأدائهم). وأشارت اللائحة التنفيذية لنظام حق المؤلف في المادة السابعة، إلى حماية وامتيازات فنان الأداء؛ كأن يتمتع فنان الأداء والمنتج بحق استثنائي في التصريح، وذلك من خلال الأداء العلني لمصنفاتهم بجميع الوسائل أو الطرق، أو من خلال نقل أداءهم أو مصنفاتهم للجمهور بجميع الوسائل وغيرها من حقوق.



ويمكن أن تكون هذه المصنفات مشتركة أو جماعية على سبيل المثال لا الحصر: المصنفات المكتوبة كنص الفيلم الذي شارك في كتابته فريق عمل من خلال "ورشة كتابة"، فإن النظام يحفظ كافة حقوق الأطراف المعنية المشاركة فيه.

١.١. أنواع حق المؤلف



الحقوق المالية

هي حق المؤلف - أو من يفوضه - بالتصرف في المصنف بأي شكل من أشكال الاستغلال الواردة في نظام حماية حق المؤلف، وتشمل: (نسخ المصنف ونشره، الترجمة، التأجير، البيع، إعادة التوزيع) لذلك ينبغي التأكد من وجود الصلاحية الكاملة من قبل المؤلف في حال القيام بتلك التصرفات نيابة عنه.



الحقوق الأدبية

هي حقوق أبدية للمؤلف، غير قابلة للتنازل ولا تسقط بالتقادم، وتبقى لصاحبها المؤلف حتى لو انتهت مدة الحماية للحقوق المالية المنصوص عليها في النظام، ولا تسقط حتى إن رخص المؤلف ذلك ومنح حق استغلال مُصنّفه لأي شخصية طبيعية أو اعتبارية.

٢.١. مدة حماية حق المؤلف

يحظى المصنف (الفيلم، على سبيل المثال) في المملكة بحماية حق المؤلف تلقائيًا بمجرد اكتمال العمل عليه ونشره، ومع ذلك، يُعدّ التسجيل الاختياري للمصنّف لدى الهيئة السعودية للملكية الفكرية خطوة مهمة، إذ يوفر لصانع الفيلم شهادة رسمية تُوثّق المصنف وتاريخ إيداعه لدى الهيئة، ويكون ذلك قبل مشاركة المصنف مع المنتجين، إذ تعزز إجراءات التوثيق إثبات حق المؤلف لصاحبه عند حدوث أي نزاع، كما تختلف مدد حماية المصنفات بحسب أنواعها:

- تكون حماية حق المؤلف في المصنّف مدى حياة المؤلف ولمدة خمسين عامًا بعد وفاته على سبيل المثال لا الحصر: المصنفات المكتوبة (نصوص الأفلام) فيما تُحسب مدة الحماية للمصنفات المشتركة من تاريخ وفاة آخر من بقي حيًا من مؤلفيها.
- مدة حماية المصنفات التي يكون مؤلفها شخصًا اعتباريًا أو مجهول الاسم هي خمسون عام من تاريخ أول نشر للمصنّف، وإذا عرف اسم المؤلف قبل نهاية الخمسين سنة فإن مدة الحماية هي المدة المنصوص عليها مسبقًا (مدة حياة المؤلف، ولمدة خمسين سنة بعد وفاته).
- إذا كان المصنف مكونًا من عدة أجزاء بحيث يُعرض كل جزء بشكل منفصل أو على فترات؛ فيعتبر كل جزء منها مصنّفًا مستقلًا بالنسبة لحساب مدة الحماية.
- مدة الحماية بالنسبة إلى المصنفات السمعية، والسمعية البصرية، والأفلام، والمصنفات الجماعية، وبرمجيات الحاسب الآلي هي خمسون سنة من تاريخ أول عرض أو نشر للمصنف بغض النظر عن إعادة النشر.
- مدة الحماية لأعمال الفنون التطبيقية (سواء كانت حرفية أو صناعية)، والصور الفوتوغرافية هي خمس وعشرون سنة من تاريخ النشر، ويبدأ حساب المدة في هذه الحالة من تاريخ أول نشر للمصنف بغض النظر عن إعادة النشر.
- مدة الحماية لأصحاب الحقوق المجاورة مثل: (منصات العرض) عشرون عامًا من تاريخ أول عرض.
- مدة الحماية لأصحاب الحقوق المجاورة مثل: (فنانو الأداء) خمسون عامًا من تاريخ أول أداء.

٣.١ تسجيل حق المؤلف

أتاحت الهيئة السعودية للملكية الفكرية بوابة خاصة لتسجيل مصنفات حق المؤلف للعديد من المسارات بحيث يتم منح شهادة تسجيل للمصنف والاحتفاظ به في سجلات الهيئة للرجوع له، وذلك لتوثيق بيانات المصنف بما في ذلك الحقوق والتصرفات التي تطرأ عليه حيث لا يخل ذلك بالحماية المقررة وفق النظام، ويهدف إلى توثيق المصنفات ومنحها شهادة التسجيل بما يعزز الثقة في التعاملات والتصرفات التي تُرد عليها، حيث تتيح الهيئة خدمة التسجيل للمصنفات وفقاً للضوابط والشروط التي تضمنتها لائحة التسجيل الاختياري لمصنفات حق المؤلف، ويتم التسجيل من خلال الدخول إلى بوابة خدمة حق المؤلف، واختيار نوع المصنف المطلوب تسجيله وتعبئة البيانات المطلوبة حتى استكمال التسجيل واستيفاء المتطلبات.

وتتيح الهيئة ثلاث خدمات إلكترونية لحق المؤلف وهي كالتالي:

١. تسجيل طلب جديد

هي خدمة تهدف إلى تسجيل المصنفات وتسهيل توثيقها ومنح شهادة تسجيل لها، وتشمل أنواع عديدة من المصنفات مثل:

- المصنفات المكتوبة.
- المصنفات الفنية التطبيقية.
- مصنفات برمجيات وتطبيقات الحاسب الآلي.
- الصور الفوتوغرافية.
- المصنفات السمعية البصرية (جاري العمل على إتاحة خيار تسجيل هذا النوع من المصنفات).

٢. التعديل

هي خدمة تهدف إلى إتاحة تعديل البيانات والمعلومات الخاصة بمصنف تم تسجيله سابقاً، بشرط أن يكون التعديل على المعلومات المسجلة دون إحداث أي تعديل على المصنف سواء بالحذف أو الإضافة.

٣. التصرف

وهي خدمة لتسجيل أي تصرف يطرأ على المصنف المُسجل سابقاً، مثل انتقال الحقوق كلياً أو جزئياً أو الترخيص للمصنف، وتهدف إلى إتاحة تسجيل أي تصرف يحدث على المصنف.

لاستعراض الخدمة، امسح هنا





العلامات التجارية

٣.

- هي الإبداعات التي تكون على شكل أسماء، كلمات، إمضاءات، حروف، رموز، وأرقام، عناوين، وأختام، وكذلك التصميمات والرسوم والصور، والنقوش المميزة، أو طريقة تغليف عناصر تصويرية؛ أو أشكال، أو لون أو مجموعة ألوان أو مزيج من ذلك أو أية إشارة أو مجموعة إشارات إذا كانت تستخدم أو يراد استخدامها في تمييز سلع أو خدمات منشأة ما، وفي قطاع الأفلام، تُعد العلامة التجارية وسيلة لحماية هوية الجهات العاملة في الصناعة، على سبيل المثال لا الحصر:
- العلامة الصوتية لشركات الإنتاج والتوزيع.
- الاستوديوهات.
- المهرجانات السينمائية أو الجوائز.

تمنح حماية العلامة التجارية لصاحبها حقًا في استخدامها، ومنع الغير من استخدام علامة مطابقة أو مشابهة، حيث من شأنها أن تُحدث لبسًا لدى الجمهور، وعلى عكس حق المؤلف الذي ينشأ تلقائيًا، فإن حماية العلامة التجارية في المملكة تتطلب تسجيلًا رسميًا لدى الهيئة السعودية للملكية الفكرية، وتُعد العلامات التجارية في القطاع السينمائي عنصرًا مهمًا لبناء السمعة وحماية الهوية التجارية، سواء بالنسبة لشركة الإنتاج أو للمهرجانات السينمائية أو للجوائز، كما أن وجود علامة مسجلة يرفع من قيمة المشروع ويكسبه ثقة المستثمرين والرعاة، ويُسهل على الجهات المعنية الدفاع عن حقوقها في حال حدوث نزاعات.

- عناوين الأفلام أو العناصر المميزة الواردة فيها (مثل الشخصيات أو الرموز أو العبارات الشهيرة) إذا استُخدمت كعلامة تجارية لتمييز منتجات أو خدمات مرتبطة بالفيلم.
- سلاسل – أجزاء ومواسم – الأفلام والمسلسلات إذا استُخدمت تجاريًا كعلامة فارقة.
- شركات الإنتاج والتوزيع.



١.٢. مدة حماية العلامة التجارية

يتم حماية العلامة التجارية لمدة عشر سنوات، وعلى مالك العلامة الذي يرغب في استمرار حمايتها أن يقدم طلباً على النموذج المُعد لذلك إلى الإدارة المختصة بعد أداء الرسوم المقررة خلال السنة الأخيرة من مدة حمايتها ولمدة الستة أشهر التالية لانتهااء الحماية، وذلك وفق الشروط المنصوص عليها في قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (مادة ١٧).

٢.٢. تسجيل العلامة التجارية

يتم تسجيل العلامة التجارية عن طريق تقديم طلب تسجيل علامة تجارية عبر نظام العلامات التجارية الإلكتروني على موقع الهيئة السعودية للملكية الفكرية وسداد الرسوم المطلوبة، كما تخضع إجراءات التسجيل والحماية لما نص عليه قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ولائحته التنفيذية، هذا وتجدر الإشارة إلى أن نطاق الحماية لوثائق الملكية الفكرية مرتبط بالنطاق الجغرافي الذي حُميت فيه (على سبيل المثال، العلامات التجارية المسجلة في المملكة العربية السعودية تُحمى في النطاق الجغرافي للمملكة فقط) وتتيح الهيئة خدمات إلكترونية للعلامات التجارية وهي كالتالي:

١. تسجيل العلامة التجارية

٢. تجديد شهادة العلامة التجارية

٣. تعديل بيانات العلامة التجارية

٤. نقل ملكية العلامة التجارية

لاستعراض خدمة التسجيل، امسح هُنا



٣. براءات الاختراع

هي وثيقة حماية تُمنح لكل ابتكار تقني جديد قابل للتطبيق الصناعي، بشرط أن يتصف بالريادة والخطوة الابتكارية. وتمنح البراءة لصاحبها الحق في استغلال ابتكاره ومنع الآخرين من تصنيعه أو استخدامه أو بيعه دون إذنه.

في قطاع الأفلام، قد لا تكون البراءات مرتبطة بشكل مباشر بالمحتوى الإبداعي (مثل السيناريو أو الإخراج)، لكنها تُعتبر أساسية عند ابتكار تقنيات أو أدوات جديدة تُستخدم في صناعة الأفلام، على سبيل المثال لا الحصر:

- كاميرات تصوير أو عدسات بقدرات تقنية متقدمة.
- تقنيات جديدة للمؤثرات البصرية أو الصوت.
- معدات تصوير أو إضاءة مبتكرة تُسهّل عملية الإنتاج.
- برمجيات خاصة بالمونتاج أو تحسين جودة الصورة والصوت.
- تقنيات خاصة بترميم الأفلام وأرشفتها.

وتُتيح حماية براءات الاختراع للمخترعين من صُنّاع الأفلام أو الشركات التقنية الاستفادة تجاريًا من ابتكاراتهم، للحصول على عائد استثماري يحفّز على المزيد من التطوير، كما تسهم هذه الابتكارات المحمية في رفع جودة الإنتاج السينمائي المحلي وتنافسية المملكة عالميًا.

١.٣. مدة حماية براءات الاختراع

مدة حماية براءة الاختراع عشرون سنة من تاريخ إيداع الطلب.

٣.٣. تسجيل براءات الاختراع

تمنح الهيئة السعودية للملكية الفكرية براءات اختراع للابتكارات التي تنطبق عليها الاشتراطات وذلك عن طريق خدمة إيداع طلب براءة اختراع على النحو الموضح في الموقع الإلكتروني للهيئة.

لاستعراض خدمة التسجيل، امسح هُنا



٤. التصاميم

١.٤. مدة حماية التصاميم

- مدة حماية شهادة التصميم عشر سنوات من تاريخ إيداع الطلب، أو عشر سنوات من تاريخ بدء استغلاله تجاريًا في أي مكان في العالم، وفي كل الأحوال لا يجوز أن تتعدى مدة الحماية خمس عشرة سنة من تاريخ التوصل إلى التصميم.

٢.٤. تسجيل التصاميم

تمنح شهادة التصميم مالكة الحق حصري في تصنيع، أو بيع أو استيراد أو استخدام المنتجات والسلع التي تحمل أو تجسد - كليًا أو جوهريًا - التصميم المحمي أو الترخيص بهذه الحقوق لأطراف ثالثة، وهي تعتبر أصولًا من أصول الأفلام مما يساهم في رفع قيمتها السوقية، ولذلك يوصى بحمايتها وفق أساليب التسجيل المعتمدة.

يتعين على صاحب التصميم تسجيله عن طريق خدمة إيداع طلب تسجيل تصميم في الموقع الإلكتروني للهيئة السعودية للملكية الفكرية.

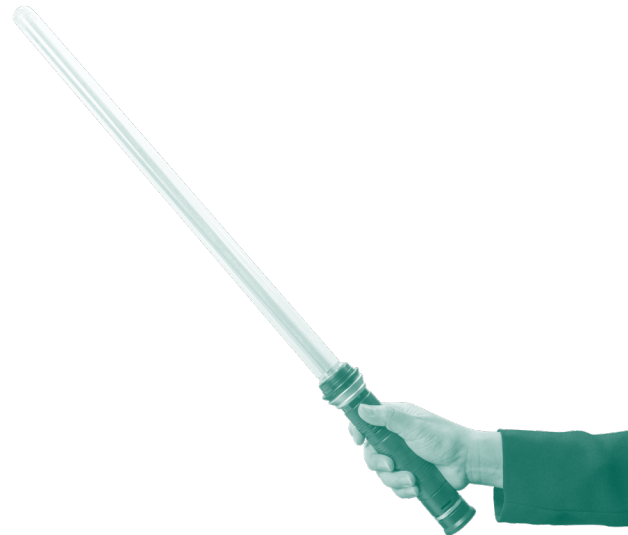
لاستعراض خدمة التسجيل، امسح هنا



لاعتبار المصنف تصميمًا (أو نموذجًا صناعيًا) لا بد أن تكون الصور والرسومات ذات العلاقة به واضحة وتبين السمات المميزة للتصميم المطلوب حمايته، كما يمكن تقديم عدة صور للتصميم شريطة ألا تتعدى سبعة أشكال كحد أقصى، كما يمكن تقديم التصميم كصور فوتوغرافية أو رسومات ثنائية أو ثلاثية الأبعاد باللونين الأبيض والأسود أو الملونة، كذلك يجب أن تكون خلفية الصور أو الرسومات موحدة بلون واحد دون إدخال أي عنصر أو إكسسوار أو زخرفة أخرى قد يؤدي تضمينها في العرض إلى إثارة الشكوك في الحماية المطلوبة، ويجب ألا تحتوي الرسومات أو الصور على أي كلمات أو رموز لغرض الوصف، وبصفة عامة تحمي التصاميم الصناعية شكل المنتج والتصاميم من حيث الجانب الجمالي والمظهر الخارجي، ولا توفر حماية للسمات التقنية أو الوظيفية للمنتج والتي تُحمى من خلال تسجيل براءة الاختراع.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستفادة من التصاميم في قطاع الأفلام بعدة أشكال، على سبيل المثال لا الحصر:

- تصميم أزياء الشخصيات الأسطورية في الأفلام.
- تصميم الأدوات التي يتم ابتكارها بشكل حصري للفيلم - props - مثل: (السيف الضوئي Lightsaber) لفيلم Star Wars.



٥. الأسرار التجارية

تُعد الأسرار التجارية أحد مجالات الملكية الفكرية الهامة، وذلك لما تمنحه من ميزة تنافسية أو قيمة اقتصادية لا يعرفها المنافسون وتمنح صاحبها قيمةً في السوق، وتكمن أهميتها في الحفاظ على هذه العناصر سرية لضمان التميز، وتُعد المعلومة سرًا تجاريًا متى ما توافرت فيها معايير محددة، منها: أن تكون غير معروفة في صورتها النهائية أو في تفاصيل مكوناتها الدقيقة، أو أن يصعب الحصول عليها في بيئة المتعاملين بهذا المجال، أو أن تكون ذات قيمة تجارية نتيجة سريتها، إضافةً إلى خضوعها لتدابير معقولة يتخذها صاحب الحق للمحافظة على سريتها في ظل الظروف القائمة. ومن أمثلة الأسرار التجارية في قطاع الأفلام (قوائم المستثمرين أو الموزعين المحتملين، الأساليب أو التقنيات الفنية السرية المعتمدة في التصوير ونحوها).

١.٥. حماية الأسرار التجارية

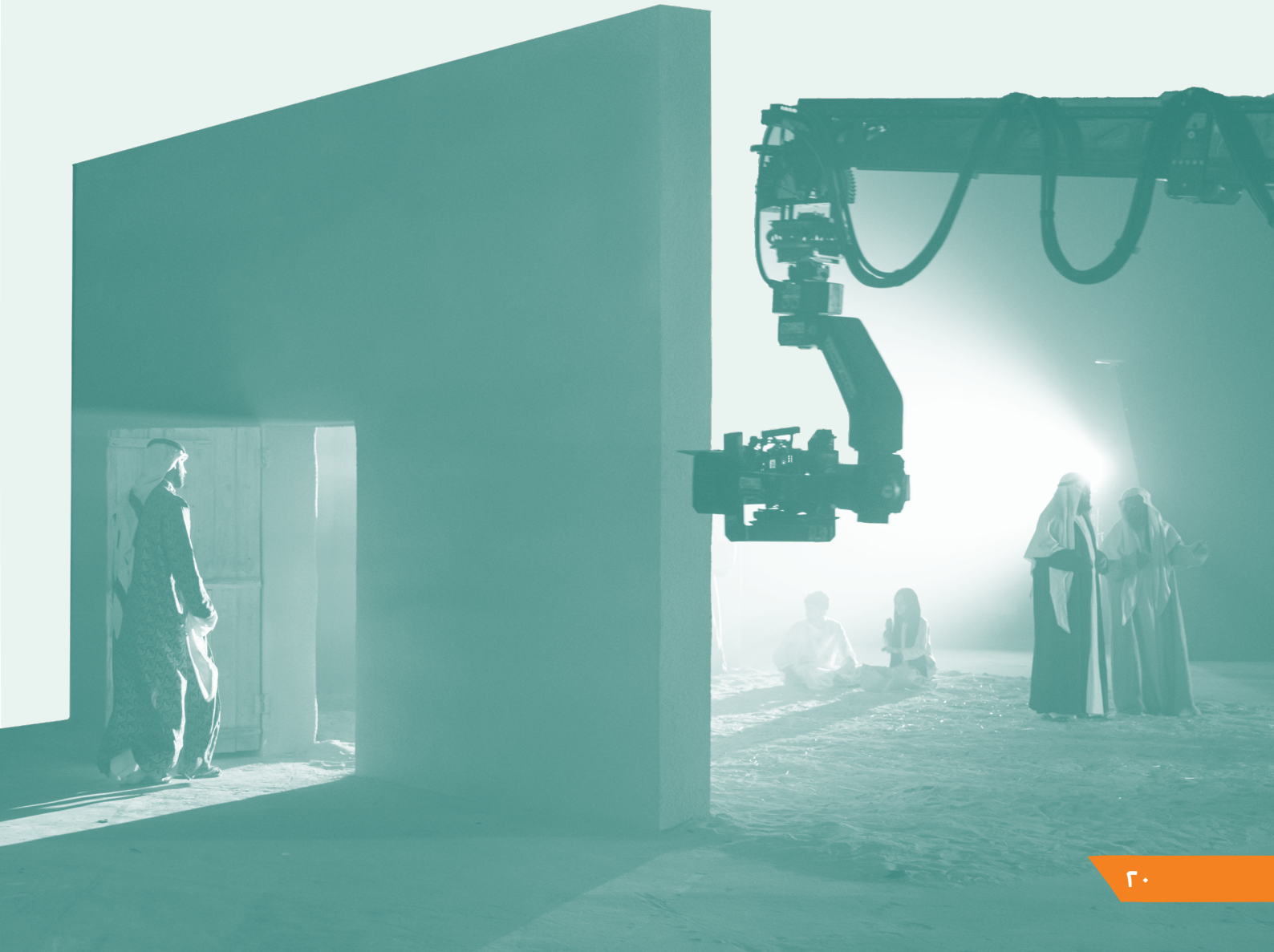
تتمتع الأسرار التجارية بالحماية دون الحاجة إلى التسجيل الرسمي، إذ لا تتطلب أي شكلية إجرائية لكي تكون محمية، ويمكن أن تمتد هذه الحماية لفترة غير محدودة ما لم تُكتشف أو يُفصح عنها بطرق مشروعة، وتقوم الحماية بالدرجة الأولى على عدم الإفصاح، وهو ما يحمل صناع الأفلام مسؤولية الحفاظ على سرية معلوماتهم، كما يُوصى بتوقيع اتفاقيات عدم الإفصاح مع الأطراف المُشاركة في الإنتاج أو المطلعة على أسرار العمل، مثل فرق التصوير أو شركات المؤثرات البصرية أو التسويق.



٦ الانتهاكات والنزاعات وآليات الحل

رغم أن حماية الحقوق الفكرية في قطاع الأفلام أصبحت أوضح من أي وقت مضى، إلا أن الانتهاكات لا تزال قائمة، سواء عن قصد أو نتيجة جهل بالأنظمة، ومن المهم لقطاع الأفلام معرفة أشكال هذه الانتهاكات وطرق التعامل معها وفق القنوات النظامية، حيث نصت عليه المادة الثالثة عشرة (تنظيم العلاقات التعاقدية) من نظام حماية حق المؤلف بأنه يجب على أصحاب الحقوق تنظيم علاقاتهم التعاقدية وحقوقهم مع الطرف الآخر من الجهات المرخص لها بمزاولة أنشطتها، بموجب عقود موثقة تحدد جميع الحقوق والالتزامات لجميع الأطراف أصحاب العلاقة، كما يجب على الجهات المرخص لها عدم ممارسة أي نشاط له علاقة بحق المؤلف إلا بعد إبرام عقد مع أصحاب حق المؤلف أو وكيلهم الشرعي تحدد فيه حقوق والتزامات كل طرف.

٢. مثل: شركات الإنتاج والتوزيع، دور العرض، منصات البث



١. أشكال الانتهاكات في قطاع الأفلام

- قد يتعرض الفيلم أو عناصره لصور مختلفة من التعدي، على سبيل المثال لا الحصر:
- تسريب معلومات متعلقة بالعمل مثل السيناريو أو خطة التوزيع.
 - القرصنة الرقمية عبر نسخ الفيلم أو عرضه على الإنترنت دون إذن.
 - بث أو توزيع غير مرخص من قبل قنوات أو منصات.
 - اقتباس مشاهد أو شخصيات أو حوارات بشكل غير مشروع.
 - تقليد الأسماء أو الشعارات (العلامات التجارية) المرتبطة بشركات الإنتاج.
 - تقليد ابتكار تقني أو تصميم صناعي ظهر في الفيلم.
- هذه الأفعال تُعد اعتداءً على حق المؤلف أو العلامات أو غيرها من الحقوق المحمية، ويترتب عليها مسؤولية نظامية.

٢. الحلول الودية لتسوية النزاعات

قبل اللجوء إلى المسار القضائي، تُتاح للأطراف فرصة تسوية نزاعات الملكية الفكرية -بالحق الخاص- بالطرق الودية من خلال خدمة المصالحة التي تقدّمها الهيئة السعودية للملكية الفكرية بالتعاون مع مركز المصالحة بوزارة العدل.

تهدف هذه الخدمة إلى تمكين المستفيدين من الوصول إلى حلول عادلة ومرضية تحفظ الحقوق وتوفّر الوقت والجهد بعيداً عن طول أمد النزاع القضائي.

مميزات الخدمة:

- رضائية بالكامل.
 - قائمة على اتفاق الأطراف.
 - وثيقة الصلح الناتجة تعد سند تنفيذي ملزم.
 - سرية تامة لطلبات المصالحة وإجراءاتها.
 - إتمام التسوية خلال ٣٠ يومًا فقط.
 - تتم من قبل مختصين في مجالات الملكية الفكرية.
 - مسار إلكتروني متكامل يتيح التقديم والمتابعة بسهولة.
- بهذا الإطار، تمثل المصالحة وسيلة عملية وسريعة لحماية الحقوق وتسوية النزاعات بمرونة وفاعلية.



يُرجى الرجوع إلى المادة الخامسة عشرة والسابعة عشرة والحادية والعشرون من نظام حماية حق المؤلف للتعرف على استثناءات استخدام المصنفات المحمية ومحظورات الاستفادة من بعض المصنفات والتصرفات التي تُعد تعدياً على الحقوق المحمية بموجب النظام.

٣. سبل التقاضي

في حال تعذر الحلول الودية البديلة، يكون لصاحب الحق اللجوء إلى التقاضي، إذ يمكنه رفع شكوى / دعوى على النحو الآتي:

- تقديم شكوى في الحق العام للهيئة السعودية للملكية الفكرية: لمجال حق المؤلف والعلامات التجارية.
 - رفع دعوى في الحق الخاص للمحكمة التجارية: لجميع مجالات الملكية الفكرية.
- ويكون للمحكمة التجارية صلاحية الأمر باتخاذ الإجراءات التحفظية والطلبات المستعجلة واتخاذ التدابير الوقائية المتعلقة بالنزاعات الناشئة عن دعاوى الملكية الفكرية.

٤. ما بعد النزاع

بعد حل النزاع، يجب على صانع الفيلم الاستفادة من التجربة من خلال:

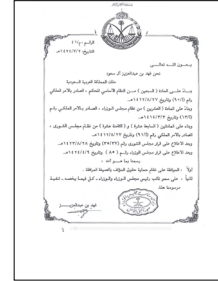
- سد الثغرات التعاقدية أو القانونية.
 - تسجيل الحقوق مبكرًا لتفادي النزاعات.
 - تعزيز ثقافة احترام الملكية الفكرية ضمن الفريق.
- فالوقاية دائمًا أكثر فاعلية من العلاج، والوعي بالحقوق يُجنب الخسائر المادية والمعنوية الجسيمة.



وثائق مرجعية



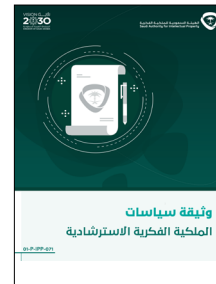
قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.



نظام حماية حقوق المؤلف.



الدليل الاسترشادي لتسجيل مصنفات حقوق المؤلف.



وثيقة سياسات الملكية الفكرية الاسترشادية.



دليل المستخدم لتقديم طلب تسجيل براءة اختراع.



تسجيل العلامة التجارية (دليل تعريف).



نظام براءات الاختراع والتصميمات التخطيطية للدارات المتكاملة والأصناف النباتية والنماذج الصناعية.

للتواصل مع الهيئة السعودية للملكية الفكرية



حسابات التواصل الاجتماعي
(انقر على الأيقونات للوصول إلى منصات التواصل)



٩ للتواصل مع هيئة الأفلام

حسابات التواصل الاجتماعي
(انقر على الأيقونات للوصول إلى منصات التواصل)



